الصباح الجديد

ALSABAH NEWSPAPER

رئيس التحرير
أحمد عبد الحسين

ملحق يومي 8 صفحات بمناسبة معرض العراق الدولي للكتاب

الخميس 5 كانون الأول Thu. 5. Des 2024

www.alsabaah.iq

ch.editor@alsabaah.iq

3 350 دار نشرٍ من 17 دولة

4 مشاهد من المعرض

5 كتبٌ نادرة لن تجدها إلّا هنا

6 أشهر كتّاب الرعب ضيفاً في المعرض

رئيس الوزراء: ندعم نتاجات المثقفين العراقيين

افتتح معرض العراق الدولي للكتاب

رئيس الوزراء: ندعم الحراك الثقافي ونتاجات المثقفين العراقيين

◄ مكتبة الصباح

قال رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، خلال افتتاحه، أمس الأربعاء، معرض العراق الدولي للكتاب، إن الحكومة تدعم الحراك الثقافي، ونتاجات المثقفين العراقيين، وكل ما يصبّ في تعزيز مناهل المعرفة والاطلاع لدى الجمهور العراقي.

وقام السوداني بجولةٍ في أرجاء وأجنحة المعرض، واطلع على مشاركات دور النشر والمؤسسات الثقافية العراقية والعربية والأجنبية.

يشار إلى أن المعرض، الذي يُقام بنسخته الخامسة على أرض معرض بغداد الدولي، يستمر لغاية 10 كانون الأول الحالي، وبمشاركة واسعة ضمت أكثر من 350 دار نشر عربية وأجنبية، إلى جانب دور النشر العراقية والمؤسسات الثقافية والإعلامية.

يحملُ اسم لبنان

350 دار نشر من 17 دولة تشارك في معرض العراق الدولي للكتاب

يجدُ معرض العراق الدولي للكتاب، انطلاقته في 2024، ليكون زاخراً بالفعاليات والأنشطة الثقافيَّة المتنوعة محققاً بذلك نجاحاً مُضافاً للدورات السابقة، ومرسخاً نفسه كرئة ثقافيَّة هي الأغنى بين معارض الكتاب الأخرى التي تقام في البلاد.

حمل المعرض في نسخته الخامسة عنوان (من قلبي حروفٌ لبيروت) ويستضيف دور النشر التي بلغ عددها أكثر من ثلاثمئة وخمس وعشرين دار نشرٍ عربيَّة وعالميَّة، ويستضيف أيضاً عدداً من رواد الثقافة العربيَّة وفنانين عراقيين وعرباً.

◄ نوارة محمد

مدير عام مؤسسة المدى للثقافة والفنون والإبداع الدكتورة غادة العاملي أكدت لـ"مكتبة الصباح": أنَّ "معرض العراق للكتاب الذي حقق نجاحاً واسعاً في دوراته السابقة يعودُ ليفتح أبوابه لضيوفه وزواره مرة أخرى، بعد تحضيراتٍ امتدت أربعة أشهر، فضلاً عن الاهتمام الجماهيري الذي حظي برعاية من جهاتٍ متعددة تهتمُ بالمشهد الثقافي، لهذا نحن نسعى جاهدين لتقديم أفضل ما يمكن، وما يليق بالفرد العراقي".

العاملي بينت أنَّ "المعرض الذي سيستمر لمدة 10 أيام يحمل شعار (التضامن مع لبنان) بكل الوسائل الممكنة، كما سيشهد المعرض فقراتٍ مختلفة تصبُّ جميعها في مصلحة المشهد الثقافي العراقي".

من جهته قال مدير المعارض الكتبيَّة إيهاب القيسي: "قررنا أنْ تنطلق فعاليات الدورة الخامسة من معرض العراق الدولي للكتاب، في الفترة (4 – 14 كانون الأول 2024)، على أرض معرض بغداد الدولي. المعرض السنوي الذي تنظمه مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون، يشارك فيه هذا العام أكثر من 350 دار نشر قادمة من 17 دولة عربيَّة وأجنبيَّة، بعضها تشارك للمرة الأولى من المغرب العربي ودول الخليج وبعضها لا تغيب عن معارض الكتب العراقيَّة، تتوزع جميعها في مساحة تقدر بحوالي 20 ألف متر مربع".

وأضاف: "تحملُ النسخة الخامسة من المعرض، اسم (لبنان)، بعدما حملت النسخة السابقة اسم (فلسطين)، تعبيراً عن التضامن مع الشعب اللبناني الشقيق، وهو يواجه عدواناً آثماً".

وأشار "ستخصص طوال أيام المعرض، جلساتٌ حواريَّة وثقافيَّة عن لبنان، تدور جميعها حول ركيزة أساسيَّة هي التضامن مع هذا الشعب، سيشارك فيها مثقفون أجانب وعرب بعضهم لبنانيون، والبعض الآخر عراقيون، وارتأينا أنْ تكون رموز التراث اللبناني حاضرة في أروقة المعرض".

وتابع أنَّ "المنهاج الذي سيتضمن جلساتٍ وندواتٍ فكريَّة عديدة يسهمُ فيها مثقفون وكتَّابٌ من العراق والبلدان العربيَّة والأجنبيَّة، وحفلات توقيع كتبٍ جديدة، وحفلات فنيَّة متنوّعة، فضلاً عن ندواتٍ تتناول مختلف الأوضاع في العراق لن تغيب عن المشهد الثقافي العراقي".

ياسر السالم الناطق الإعلامي باسم مؤسسة المدى لفت الى أنَّ "الاهتمام بمعرض العراق الدولي للكتاب أصبح واسعاً وهذا ما نلمسه في المتابعة الجماهيريَّة الجيدة والاستفسارات التي يبديها المهتمون من جميع الأجيال الى منصات معرض العراق الدولي للكتاب، بشأن الكتب ودور النشر المشاركة وبشأن الفعاليات التي تنظم على هامش المعرض. هذا العام حرصنا على استضافة عددٍ غير قليلٍ من رواد الثقافة العراقيَّة والعربيَّة وسنتيح الفرصة لجماهير معرض العراق الدولي للكتاب الاستمتاع بما وضعته إدارة مؤسسة المدى للثقافة والفنون والإعلام من منهاج غني".

جلساتٌ ثقافية وفكرية وفنية وكتب بإصدارات متنوعة تملأ رفوف أجنحة أكثر من 350 دار نشر عالمية وعربية وعراقية، زوار من صغار السن والكبار، برامج متميزة للتلاميذ وطلبة المدارس، قسائم مجانية لشراء الكتب المفضلة، واحتفاءات تعمّ أرض معرض بغداد الدولي ابتهاجاً بانطلاق النسخة الخامسة من فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب، الذي تنظمه سنوياً مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون.

مشاهد لا تحدث إلا هنا

لماذا نحرص على زيارة معرض الكتاب؟

◄ مآب عامر

هكذا يبدو المشهد الذي اعتاد عليه رواد معرض العراق للكتاب وهم بانتظار انطلاقه مثل كل عام. وإنْ اختلفت الفعاليات في طرحها وتنوعت إلا أنها تجتمع على اقتناء الكتاب.

وتميزت نسخة هذا العام بالتضامن مع الشعب اللبناني، وحملت فعاليات المعرض شعار "من قلبي حروف لبيروت" اعتراضاً على وجود العدوان الإسرائيلي وتداعياته.

وترى الصحفية والشاعرة حذام يوسف أن إقامة المعرض سنوياً مهمٌ في بغداد والعراق عموماً بسبب تلك الجلسات الثقافية والأدبية وحتى الفنية، إضافة إلى حضور عددٍ كبيرٍ من الضيوف العرب.

وتقول يوسف: "كل عام نرى الكثير من المؤسسات الثقافية تنضم إلى هذا الحدث الكبير، فضلاً عن بروز أحداثٍ ثقافية كبيرة في البلاد من ضمنها النشاطات التي يقوم بها الاتحاد العام للأدباء والكتاب".

وتضيف: "هذه التظاهرة الثقافية أراها عبارة عن كرنفال وعيد للثقافة العراقية بشكل عام، لأن هناك مؤسساتٍ كبيرة ومتنوعة تشارك بهذا الحدث المهم".

وتشير إلى أنَّ "أكثر ما يسعدني الآن هو أن مجموعتي الشعرية الخامسة (صوت الحروف) الصادرة عن منشورات اتحاد الأدباء والكتاب ستكون من ضمن الكتب المعروضة مؤخراً في جناح الاتحاد داخل أروقة معرض العراق الدولي للكتاب".

وتعتقد يوسف أنه وخلال الأعوام الخمسة الأخيرة أصبحت أماسي بغداد أكثر من رائعة وهي تحمل الأيام الثقافية ومهرجانات الاتحاد والمشاركات في معارض الكتب بالمئات من الاصدارات.

وتؤكد الشاعرة حذام يوسف أنَّ "معرض العراق الدولي للكتاب هو صرحٌ لتبادل الثقافات وهو فرصة لمتابعة الفعاليات الثقافية والفنية الغنائية وكذلك المناقشات والجلسات النقدية وهي من الأمور الداعمة للعائلة العراقية كونها متنفساً لكثير من الأسر التي أراها في معرض العراق ليس فقط التنقل بين دور النشر والاطلاع على المطبوعات الجديدة عربياً وعالمياً ومحلياً، ولكنها أيضاً فرصة للأسرة العراقية لتنفس هواء طبيعي وتتنفس المتعة الثقافية بأجواء محترمة وأنيقة من الديكورات التي وفرتها أيضاً أمانة بغداد منها الحدائق التي تعد فرصة للأسرة العراقية والمثقف في أنْ يكون في مكان يتمتع بالأمن النفسي والجسدي".

وتقول يوسف: "شكراً لكل من يسهم بشكل أو بآخر بإضافة الحياة على أماسي بغداد، وإشاعة روح المعرفة والثقافة الحقيقيَّة للعراق".

بدورها تقول الشاعر فراقد السعد إنَّ "أجواء معرض العراق الدولي للكتاب مشجعة لأنها يمتزج داخلها الأدب والفن والجلسات الثقافية بجمال الطبيعة".

وتضيف السعد: "أريد اقتناء كتاب لأدونيس، وكتابٍ آخر حول قصيدة التفعيلة أو ما يسمى بالشعرٍ الحر، لأني أنوي الكتابة بهذا الأسلوب من الشعر".

وترى أن "من الدور المهمة التي ستحرص على ارتيادها هي منشورات اتحاد الأدباء والكتاب، ودار ابجد للنشر، والورشة الثقافية، وكذلك دور النشر المصرية واللبنانية".

من جهته يقول المهندس والرسام إياد الصافي إن "أجواء معرض العراق الدولي للكتاب تختلف من دورة إلى أخرى، سابقاً خلال الدورات كنت أزور المعرض غاية في البحث عن عناوين معينة من إصدارات الكتب إذ لم يكن من المهم لدي التركيز على دار النشر بقدر عنوان الكتاب الذي أرغب باقتنائه، لكنْ عاماً بعد آخر وجدت في زيارة المعرض فرصة للتعرف على دور النشر العربية والأجنبية".

ويضيف أن "هذا الأمر يسهم في العثور على اصدارات الكتب غير المتوافرة في دور النشر المحلية، وخاصة الكتب المترجمة الحديثة عن الكتاب الروس والأدب الأوربي".

ويشير الى أن دورة هذا العام من معرض العراق الدولي للكتاب تتميز بالاختيار الجيد والمهم بالنسبة للضيوف، وهو ما عودنا عليه منظمو المعرض في كل عام، مثل "اليوتيوبر الشهير الدحيح".

من جانبها تقول الطالبة الجامعية ملاك حسام: "لقد جمعت خلال عامٍ كاملٍ ما يكفيني من تكاليف مالية لاقتناء ما أحلمُ به ويُشبع رغبتي من كتب وإصدارات".

وتضيف حسام: "تروق لي دور النشر المصريَّة، واللبنانيَّة أيضاً، وعلى الأخص دور الكتب والإصدارات الانكليزيَّة غير المترجمة.

وتتابع: "أتمنى حقاً حضور أو مقابلة ضيف من غير المتحدثين باللغة العربية، مثل روائي فرنسي أو انكليزي، رغم أن المعرض علمنا على ضيوفه الملهمين".

تاريخٌ يختلطُ بالحاضر

كتبٌ نادرة لن تجدها سوى في معرض العراق للكتاب

◄ عامر مؤيد

يستقبل معرض العراق الدولي للكتاب زواره القرّاء والباحثين عن المعرفة، وترتاد المعرض شخصياتٌ متعددة للبحث عمّا يحتاجون إليه سواء روايات أو كتباً علمية أو كتباً من عالم الخيال.

يبحث قسمٌ معينٌ من رواد المعرض عن الكتب النادرة وهي الكتب ذات الطبعات المحدودة، ويذكر ناشرها عادة في ظهر الغلاف الداخلي أو في صفحة مستقلة في أول الكتاب وآخره، بأنَّ هذه الطبعة محدودة.

علي ياسين، صاحب مكتبة تتواجد داخل المعرض، يقول لـ"الصباح": إنَّ "الكتب النادرة التي تكون نسخة واحدة فقط وعمرها يكون أكثر من ١٠٠ سنة مثل، كتب التأريخ الجغرافية وكتب الفلك".

ويبين ياسين، أنَّ "الكتب النادرة أحياناً تكون في دولة معينة يضطر فيها الباحث عن النوادر الى قطع مسافة سفر للوصول الى ما يبحث عنه في المكتبة الوطنية أيضاً".

وأشار الى أنَّ "الكتب النادرة تعدُّ وثيقة وكل كتاب نادر عمره ١٠٠ عام يعدُّ وثيقة إثبات يمكن الاعتراف بها في التأريخ والعشائر وتحديد الحدود وأملاك الناس وحقوق بعض الشخصيات التراثية والحقوق الملكية".

في جانبٍ آخر، هناك من يحاول أنْ يعيدَ كتاباً قديماً منسياً الى الواجهة مجدداً من خلال طباعته لا سيما أنَّ حقوقه الفكرية تكون قد انتهت، وهذا ما يعمل عليه الكثير من دور النشر المشاركة.

عبد العزيز رحيم صاحب مكتبة في منطقة الحيدر خانة يؤكد لـ"الصباح"، أنَّ "المكتبة تختصُّ بالكتب القديمة في محلة الحيدر خانة القديمة من محلات بغداد القديمة والمعروفة والتي تحمل تأريخاً، خرجت رجالات من الثقافة والفكر وفي جميع المجالات"، مشيراً الى أنَّ "تسمية المكتبة جاءت تيمناً بالنخب التي خرجتها المحلة العريقة".

وعن الكتب النادرة قال: إنَّ "الكتب النادرة غالباً يصعب الحصول عليها وتكون في المكتبات الشخصية فقط، وقد أعيد طبعها لكنْ في الحقيقة البعض يبحث عن الطبعة الأصلية والتي تكون باهظة الثمن ولا يكون بمقدور كل شخص الحصول عليها ونحصل عليها أحياناً من المكتبات الشخصية بعد وفاة الشخص يبيع ذووهم الكتب ومن خزانات الكتب القديمة التي تعرض للبيع، وفي معرض الكتاب بوابة حقيقية لعرض مثل هذه النتاجات".

وبين انه "بعد الحصول على الطبعات الاصلية والكتب النادرة تبدأ مرحلة ترميم الكتاب من قبل المختصين في هذا المجال لتظهر بأبهى صورة مع الحفاظ على تفاصيل الكتاب التراثية".

بينما يوجد هناك من يعمل على تأهيل هذه الكتب وتغليفها بشكل حديث للحفاظ على تراثها، وهذا يحدث مع الكتب القديمة جداً، إذ تتم المحافظة على ورقها وكذلك تدعيم هذا الورق بغلاف سميك.

سناء بيان (إحدى رواد معرض الكتاب) تقول لـ"الصباح": إنَّ "الكتب القديمة بالنسبة لي تحمل تفصيلات كثيرة تمثل التاريخ".

وتبين انها "شعرت بفرحة لا تسع نفسها، عندما وجدت الكتاب الذي كانت تبحث عنه لفترة طويلة والذي قرأته لاول مرة عندما كانت في الثالث الابتدائي"، مؤكدة أنَّ "الكتب النادرة والقديمة تعدُّ تسجيلاً تاريخياً لكل الأحداث مثل القانون الدولي الذي يبحث عنه المتخصصون في مجال القانون".

في مصاف الكتّاب الأكثر شهرة في مجال الرعب

حسن الجندي.. ضيفاً على معرض العراق الدولي للكتاب

حسن الجندي (مواليد 26 آذار/ مارس 1989) كاتب وروائي مصري، درس في جامعة عين شمس بكلية الآداب قسم الدراسات الفلسفية وتخرج فيها عام 2010، حيث بدأ الكاتب بالدخول إلى عالم الأدب وكتابة الروايات عندما كان في المرحلة الجامعية وذاع صيته أثناء هذه الفترة ومع صدور أول رواية طويلة تحمل اسمه.

◄ وسام الفرطوسي

هو واحد من الكتاب الشباب الذي استطاع خلال فترة وجيزة جدًا اكتساب قاعدة عريضة من جمهور الشباب القارئين والمتابعين، فقد حصلت مؤلفاته وروايات على ما يقرب من مئة ألف مشاهدة داخل مصر وخارجها، وهي نسبة ليست بالقليلة، لا سيما «ثلاثية مخطوطة ابن اسحاق» التي استطاع من خلالها وضع اسمه في مصاف الكتاب الأكثر شهرة في مجال الرعب.

اتسم أسلوبه في الكتابة بالسلاسة والمرونة واهتمامه وتركيزه الشديد على عنصري الإثارة والتشويق والحرص على اختيار حبكة درامية مميزة، كما أنه لوحظ أنه قام بتطوير أسلوبه في الآونة الأخيرة، حتى أنه خلال أحد اللقاءات الصحفية طلب العديد من القراء والمتابعين طلب منه أرقام الهواتف الخاصة بالعديد من شخصيات رواياته إلا أنه أخبرهم أنها مجرد شخصيات تخيلية.

بدأ حسن الجندي بكتابة الروايات عندما كان في السابعة عشرة من عمره، إذ قام في البداية بكتابة مجموعة من القصص القصيرة التي كانت تحمل اسم نقطة ومن أول السطر، كان ذلك عام 2009. كما أقدم حسن الجندي على كتابة مجموعة عددية من القصص القصيرة في العام ذاته ولكنْ باسم آخر، وهو اعذريني ومخاوف أخرى، وفي عام 2010 قام بإصدار سلسلة من قصص الرعب القصيرة بعنوان حصاد الشيطان. كما تم إصدار أول رواية طويلة للكاتب حسن الجندي بعنوان مدينة الموتى، وهي أول رواية من ثلاثية ابن إسحاق في عام 2009. ومن ثم قام بإصدار رواية أخرى في العام التالي عام 2010 م بعنوان نصف ميت والتي حازت إعجاب العديد من القراء، أعقبها رواية الجزار التي شهدت إقبالًا واسعًا بين الشباب حتى أنها أصدرت طبعة أولى عام 2010 وطبعة ثانية عام 2012. في العام نفسه قام الكاتب بإصدار الجزء الثاني من السلسلة الروائية المعروفة والتي اشتهر بها مخطوطة ابن إسحاق بعنوان جديد وهو المرتد.

يذكر أنَّ للكاتب حسن الجندي رواية مسلسلة تحمل اسم "الغول" قام بإصدارها عام 2011 بالاشتراك مع مجلة حريتنا. قام بنشر مجموعة من المقالات الأدبية المميزة في جريدة الثوار الإلكترونية التي تم إطلاقها في العام 2011، وبدءاً من هذا التاريخ تم العمل على نشر مقالات خاصة بالكاتب بشكل أسبوعي، ولكنْ هذه المرة كان لصالح شبكة أخبار مصر الإخبارية. بعد ذلك قام الكاتب بإصدار مجموعة من أفضل الروايات المرعبة وقد استطاعت كل رواية تحقيق نسبة مشاهدة كبيرة أبرزها الجزار، ابتسم فأنت ميت، حوار مع كاتب رعب، المرصد، بالإضافة إلى ليلة في جهنم وغيرها من الروايات الرائعة المميزة.

المعرض يستضيف الفنان أحمد قعبور

يستضيف معرض العراق الدولي للكتاب الفنان اللبناني أحمد قعبور، الذي سيشارك الجمهور العراقي إبداعاته وأهم محطاته الفنية، في لقاءات مباشرة مع الجمهور.

ويعدُّ الفنان اللبناني أحمد قعبور، أبرز من غنى للمقاومة وللأرض ولفلسطين، يراه البعض فناناً ملتزماً. ولد في العام 1955 في بيروت. أشهر أغانيه "أناديكم"، من كلمات الشاعر الفلسطيني توفيق زياد. بدأ حياته الفنية ممثلاً قبل أنْ يتحول إلى الموسيقى؛ من أشهر الأفلام التي شارك فيها فيلم عن كارلوس.

ولد قعبور في بيروت عام 1955 والده هو محمود الرشيدي من عازفي الكمان الأوائل في لبنان. درس قعبور الابتدائية في الكلية البطريركية في بيروت وأتم المرحلة الإعدادية في مدرسة البر والإحسان، وفي عام 1978 انضم إلى معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية وتخرج بدرجة دبلوم. زوجته الفنانة التشكيلية إيمان بكداش.

مع بدء الحرب الأهلية في لبنان عام 1975، بدأ قعبور يعمل في تنظيم اللجان الشعبية لدعم المواطنين في مواجهة الحرب، حينها ألف توفيق زياد وغنى أحمد قعبور أول أغانيه وهي أناديكم، بدأ قعبور حياته الفنية ممثلاً ونشط في المجال الإعلام إلى أن تحول إلى الموسيقى حيث ساهم وأنتج مئات الحفلات الموسيقية والمسرحية الهادفة والموجهة للأطفال. كما كان رفيق الحريري من أكثر المحبّين والمشجعين له ولفنّه.

الصباح الجديد

ALSABAH NEWSPAPER

رئيس التحرير أحمد عبد الحسين

www.alsabaah.iq

ملحق يومي 8 صفحات بمناسبة معرض العراق الدولي للكتاب

الخميس 5 كانون الأول Thu. 5. Des 2024

معرض العراق الدولي للكتاب الخامس..
جلسات فكرية.. حوارات ثقافية.. أمسيات شعرية.. توقيع كتب
ندوات تناقش القضايا الثقافية والسياسية في العراق والمنطقة
اللقاء مع أبرز المفكرين من لبنان والعالم العربي والعراق

نائب رئيس التحرير: أحمد العبيدي

فريق العمل

التحرير:
نزار عبد الستار
محمد اسماعيل
عامر مؤيد
مآب عامر
نوارة محمد

التصحيح اللغوي:
وسام عبد الواحد

التصميم:
خالد خضير

التصوير:
قسم التصوير